مدارس سكاي الوطنية - Sky National Schools
عمان – الجاردنز - خلف دائرة قاضي القضاة
065680888 / 0790107070

ملخص نراجع معًا ليلة اختبار

الدراسات الإسلامية

فصل أول لطلبة الأدبي (جيل 2007م) (لعام 2025م) وللمعيدين

صفحة الـ(facebook) (الأستاذ حسين المسالمة)

إعداد :

أ. حسين المسالمة

جروب المجموعات : (0799989500)

امتحان الثانوية جيل 2007 خطة(2025) (المنهاج الجديد)

احرص الحصول على أسئلة ضع دائرة التابعة لهذا الملخص

الفصل الدراسي الأول / الوحدة الأولى : الدرس (1) : السُّنَن الإلهية في الكون والإنسان :

س : عدد أنواع السنن الإلهية :

أ. السُّنَن الكونية : 1. الزوجية / 2. الحياة والموت / 3. حركة الأجرام السماوية .

ب. السنن الاجتماعية : 1. الرفاه والازدهار / 2. التغيير / 3. النصر والتمكين .

- ويضاف للسنن الاجتماعية : 1.السَّعَة والضيق 2. والسعادة والشقاء 3. والعِزّ والذُّلّ 4. والرُّقِيّ والتخلّف 5. والقوَّة والضعف.

س : السُّنَن الإلهية : - { وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ }.
- هي القوانين الثابتة التي أوجدها الله ، لتَحْكُم حركة الكون والإنسان.

س : السُّنَن الكونية : - { إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ }.
- وهي القوانين الثابتة التي أوجدها الله ، لتَحْكُم الظواهر الكونية وحركتها وَفق إرادته عَزَّ وجَلَّ.

س : عرف السُّنَن الاجتماعية :
هي القوانين الثابتة المُتعلِّقة بسلوك الناس وأفعالهم ومعتقداتهم، وما يترتَّب على ذلك من آثار في الحياة الدنيا .

س : خصائص السنن الإلهية :

أ. الثبات : - { سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا } .
- وهي : لا تتبدَّل ولا تتغيَّر بتغيُّر الزمان والمكان / لتمكين الإنسان من تسخير هذه السُّنَن والاستفادة منها.

ب. العموم : تشمل جميع المخلوقات، ويخضع لها كلُّ الناس.

س : أنواع السنن الكونية :

1. الزوجية : {وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} .
2. الحياة والموت : { كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ} .
3. حركة الأجرام السماوية : { وَٱلشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرّ لَّهَآ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ (38) وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ (39) لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ } . (كالعُرْجُونِ: كعود النخل اليابس).

س : الوسيلة الوحيدة لاستمرار الحياة في هذا الكون : الزوجية .

س : ما يُؤكِّد حاجة كلِّ مخلوق إلى غيره مِمَّنْ يُكمِّله ويُعينه : قانون الزوجية .

س : لكلِّ كوكب حركتين : حركة حول نفسه / وحركة حول مداره .

س : دوران الأرض حول نفسها يؤدّي إلى : تقلُّب الليل والنهار .

س : حركة الأرض في محورها حول الشمس تُؤدي إلى : تعاقب الفصول الأربعة.

بث المراجعة النهائية على الفيس بوك
الأحد 6 / 7 / 2025م الثامنة مساءً
والإثنين 7 / 7 / 2025م الثامنة مساءً
على صفحة الفيس الأستاذ حسين المسالمة

س : عدد السُّنَن الاجتماعية : السَّعَة والضيق / السعادة والشقاء / العِزّ والذُّلّ / الرُّقِيّ والتخلُّف / القوَّة والضعف.

1. الرفاه والازدهار :

- { مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُون }.
- { وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ } .

2. التغيير : {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ}.

3. النصر والتمكين : - {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا }.

- {وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ}.
- { وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) ٱلَّذِينَ إِنْ مَّكَّنَّاهُمْ فِي ٱلأَرْضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَاةَ وَآتَوُاْ ٱلزَّكَاةَ }.

س : أسباب النصر والتمكين في الأرض :

1– وحدة الأمة : - من أهمّ أسباب النصر والتمكين.

- { وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} .

2 – الإعداد المادي : - الأخذ بكلّ أسباب القوَّة والمَنَعة الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية.

- {وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ}.

3 – الإعداد الروحي : - أن ينصروا دين الله ، بالتزام أوامره واجتناب نواهيه .

- { وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) ٱلَّذِينَ إِنْ مَّكَّنَّاهُمْ فِي ٱلأَرْضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَاةَ وَآتَوُاْ ٱلزَّكَاةَ }.

س : أهمية وفوائد العلم بالسُّنَن الإلهية في الكون والإنسان :

أ. إدراك قدرة الله وعظمته في تنظيم الكون :

يدلُّ تكامل هذه السُّنَن والقوانين وانسجام بعضها مع بعض أنَّ مصدرها واحد؛ ما يُؤكِّد وحدانية الخالق .

ب. كشف أسرار الكون وتسخيرها لخدمة الإنسان :

* يتعيَّن على الإنسان أن يُدرِك سُنَن الله تعالى في خَلْقه : لكي يتمكَّن من فهم محيطه.

ج. الشعور بالمطمأنينة :

د. الاعتبار واستنباط الدروس :

- {قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ} .
- الوقوف على حركة التاريخ / والاستفادة منها في بناء الحاضر / ورؤية المستقبل.

س : سُنَن الكون لا تُخرَق إلّا بمشيئة الله مثل المعجزات لتكون دليلًا على صِدق الأنبياء ، مثل :

أ - حَرْق النار مَنْ يتعرَّض لها :	جعل الله تعالى النار بردًا وسلامًا على إبراهيم ﷺ، فلم تَمَسَّه بسوء
ب - اتِّصاف الماء بالانسياب والجريان :	شقَّ الله تعالى طريقًا في البحر لتمكين موسى ﷺ وأتباعه من النجاة، والحيلولة دون لحاق فرعون وجنوده بهم
ج - ولادة الإنسان من خلال زواج الذَّكَر بالأنثى :	كانت ولادة عيسى ﷺ من دون أب

تم بحمد الله / أسأل الله التوفيق والسداد لي ولكم / دعاؤكم الصالح لوالدي رحمه الله

مدرسكم / الأستاذ حسين المسالمة

س : تعظيم الشعائر الدينية :
هو الإجلال والتوقير والمحبَّة لكلِّ ما يتعلَّق بالدين من أصول وعقائد وتشريعات، وما ارتبط بأداء بعض العبادات من أوقات مُعيَّنة وأماكن مُحدَّدة.

س : مظاهر تعظيم المسلم للشعائر الدينية :
أ. تعظيم القرآن الكريم : - {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ } .
- { كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} .
ب. تعظيم سيّدنا محمد ﷺ : قال تعالى : { لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا } .
ج. تعظيم الأحكام الشرعية : بتعلمها / وتعليمها / وسؤال العلماء عنها / والابتعاد عما يبطلها / والالتزام بأداء الصلاة في وقتها / وصوم رمضان / وأداء الزكاة / وحج البيت .
د. تعظيم الصحابة الكرام : قال تعالى : {مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ } .
هـ . تعظيم الأوقات والأماكن التي يرتبط بها أداء بعض العبادات الشرعية ، وهي :
 # الشعائر الزمانية :
1 - يوم الجمعة : " خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا ، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة " .
2 – شهر رمضان : {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ﷺ } .
3 – الأيام العشرة من ذي الحِجة : الإكثار من ذكر الله، والطاعات ، وأداء القربات : كالأضحية / وصوم يوم عرفة.
4 – المناسبات الدينية : عيد الفطر / عيد الأضحى / ذكرى المولد النبوي / الإسراء والمعراج / الهجرة النبوية .
 # الشعائر المكانية : {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} / " لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى " .

س : ، في قول الله تعالى : { لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا } :
- معنى كلمة (تُعَزِرُوهُ) : تُعينوه وتنصروه
- معنى كلمة (تُوَقِرُوهُ) : تُعظِموه وتُفخِموه

س : يجب تعظيم الأنبياء عليهم السلام : (حكمه : واجب)
بالإقرار بنُبُوَّتهم / تصديقهم جميعًا فيما أُرسلوا إليه / الدفاع عنهم / عدم التفريق بينهم.

س : تعظيم الصحابة الكرام رضي الله عنهم ، يكون ذلك بـ : تقدير مكانتهم / الدفاع عنهم / عدم الانتقاص منهم .

س : تعظيم يوم الجمعة يكون بـ :
الاغتسال لصلاة الجمعة / وارتداء أحسن الثياب / وحضور الصلاة / وتحرّي ساعة إجابة الدعاء .

س : تعظيم (شهر رمضان) :
- عظَّمه وفضله الله على غيره من الشهور لأن فيه أنزل القرآن .
- تعظيمه : بصيامه / وقيامه / واجتناب المُحرَّمات / وصون الجوارح فيه عن المعاصي والمُنكَرات.

س : أعظم المساجد : (يجب تعظيمها / والدفاع عنها)
- المسجد الحرام / والمسجد النبوي الشريف / والمسجد الأقصى المبارك .
- ومن أسباب تعظيمها : بناء الأنبياء ﷺ لها ، وفيها يُضاعَف ثواب أداء الصلاة .

س : أعمال وأقوال تتنافى مع تعظيم الشعائر الدينية ، وقد حرمها الله :
1. الاستخفاف بمبادئ الإسلام .
2. السخرية والاستهزاء بالدين .
3. إطلاق الفُكاهات أو الألفاظ التي تطعن في (الأنبياء ، أو في القرآن ، أو في بعض العبادات) .

س : معنى (لَا تُحِلُّوا) في قول الله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ } :
لا تنتهكوا حُرْمتها .

س : الانتقاص من قَدْر العلماء وقدر أهل الصلاح والتقوى :
حرام : { إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ (29) وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ (30)}.

س : حكم الجلوس مع المستهزئين بالشعائر الدينية .
حرام : { إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ }.

تم بحمد الله / أسأل الله التوفيق والسداد لي ولكم / دعاؤكم الصالح لوالدي رحمه الله
مدرسكم / الأستاذ حسين المسالمة

احرص الحصول على أسئلة ضع دائرة التابعة لهذا الملخص

الفصل الدراسي الأول / الوحدة الأولى : الدرس (3) : الحياة الدنيا في التصوُّر الإسلامي :

س : التصور الإسلامي : هو نظرة الإسلام إلى الكون والإنسان والحياة ، وعلاقة ذلك بالخالق .

س : خصائص الحياة الدنيا في الإسلام :

أ. مرحلة مُؤقَّتة ب. دار تكليف ج. دار إعمار وإنتاج د. دار اختبار

1	قال تعالى : {اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۖ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ}	مرحلة مؤقتة الْكُفَّارَ : الزراع يَهِيجُ : ييبس
2	قال تعالى: {وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ}	مرحلة مؤقتة بِمُزَحْزِحِهِ : بمنجيه
3	قال رسول الله ﷺ: " كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ "	مرحلة مؤقتة
4	قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}	دار تكليف
5	قال تعالى: {إِنَّا عَرَضْنَا الأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا }	دار تكليف
6	قال تعالى : { هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها } .	دار إعمار وإنتاج استعمركم فيها : جعلكم عمارًا لها
7	قال رسول الله ﷺ: " إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ " .	دار إعمار وإنتاج
8	قال ﷺ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ "	دار إعمار وإنتاج
9	قال ﷺ: " إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَه، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ "	دار إعمار وإنتاج
10	قال تعالى : { مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ }	دار اختبار
11	{ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ }	دار اختبار
12	قال تعالى : { وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ}	دار اختبار
13	قال ﷺ : " عَجَباً لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْراً لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْراً لَهُ "	دار اختبار
14	قال تعالى : {فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ}.	دار اختبار

س : مرحلة مؤقتة :

 # حياة ممتدَّة لا تنتهي بالموت : لذلك لا يغتر الإنسان بالحياة الدنيا، وينسى الآخرة.

 # شبه الحياة الدنيا بطريق سفرٍ، وأنَّ غاية المسافر الوصول إلى بَرّ الأمان يوم القيامة. قال رسول الله ﷺ: " كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ " ، ومعنى (عابر سبيل : مسافر) .

س : دار تكليف :

أ – يؤدي ما كلفه الله به من مهام ، وهي : العبادة / والإيمان / وعمارة الأرض .

ب – العبادة : هي كلُّ ما يُحِبُّه الله من قول أو فعل ، ويرضاه ظاهرًا أو باطنًا .

ج - منازل المؤمنين في الجَنَّة يوم القيامة تتفاوت بقَدْر أعمالهم الصالحة في الدنيا.

س : دار إعمار وإنتاج :

الانتفاع بموجودات الكون ، فينفع : نفسه / ومن حوله / ومن بعده .

س : دار اختبار :

- الدنيا : دار عمل واختبار ؛ ليعلم المؤمن من الكافر .

- الآخرة : دار جزاء .

- الله يختبر الإنسان في كل أحواله : سعة وضيق / صحة ومرض / قوة وضعف .

س : اختلفت نظرة الناس إلى الحياة الدنيا :

1 - فبعضهم يعتقد أنَّ الحياة الدنيا وُجِدت مصادفة، وأنّها دائمة ، وأنَّه لا بعث ولا نشور بعد الموت.	{ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ }.
2 - وبعضٌ آخرُ يرى وجوب الاستغناء التام عن الدنيا، والترفُّع عن شهواتها، والزهد في متاعها للفوز بالآخرة.	وأنكر الله على الإنسان الاستغناء التام عن الدنيا وملذاتها : فقال تعالى : { قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ }.
3 - التصوُّر الإسلامي فوازن بين الدنيا والآخرة، وجعل التمتُّع بطيّبات الحياة الدنيا وَفق ما أمر الله طريقًا للفوز بنعيم الآخرة.	{وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ}.

تم بحمد الله / أسأل الله التوفيق والسداد لي ولكم / دعاؤكم الصالح لوالدي رحمه الله

مدرسكم / الأستاذ حسين المسالمة

احرص الحصول على أسئلة ضع دائرة التابعة لهذا الملخص

س : المكانة العظيمة للزكاة في الإسلام :

أ . ركن من أركان الإسلام :

- : " بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ .. " .
- أوجبها الله على كلّ مسلم ومسلمة . " مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِرًا فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ " .

ب . قرنها الله بالصلاة :

- قال تعالى: {فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ }.
- وهذا يُؤكّد أنَّ الصلاة هي أفضل العبادات البدنية / وأنَّ الزكاة هي أفضل العبادات المالية.

ج . مدح الله القائمين بها، والآمرين بأدائها :

- { وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا}،
- وذمَّ تاركيها وتوعَّدهم بالعذاب {وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ}.

س : آثار الزكاة على الفرد في حياته وبعد مماته : (انتبه على الفرد)

أ. الآثار الإيمانية التعبّدية للزكاة :	ب. الآثار النفسية والتربوية للزكاة :
1. دليل على صِدْق إيمان العبد بالله . لقول النبي : " وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ " . 2. تحقيق معنى العبودية والخضوع لله ، بالاستسلام لأوامره ، وطاعته . { وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ }. 3. من أعظم أسباب رحمة الله في الدنيا والآخرة. { وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ۚ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ }. 4. دليل أنَّ الإنسان يُقدِّم رضا الله والنعيم الدائم على متاع الدنيا الزائل.	1. تُطهّر نفس المُزكّي من الأخلاق الذميمة: كالبخل، والطمع، والغرور. 2. تزكية نفسه وتنقيتها من الذنوب والآثام. { خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا}. 3. تربية النفس على الإحسان والعطاء، (وتعويدها تحمُّل المسؤولية المجتمعية). 4. تُطهّر نفس آخذها من الحسد والبغضاء والكراهية : حين يرى مَنْ بيده المال يشعر بحاله . 5. تَسُدُّ حاجاته، وتحفظ كرامته، وتجعله يشعر بالرضا والطمأنينية، وتدفعه إلى حُبِّ الخير لغيره.

احرص الحصول على أسئلة ضع دائرة التابعة لهذا الملخص

س : آثار الزكاة في المجتمع : (انتبه في المجتمع)

1. معالجة مشكلة الفقر :

الفقر أكثر المشكلات التي تعانيها معظم الدول، وتُمثِّل الزكاة إحدى أبرز وسائل معالجة الفقر ؛ فهو أوَّل مصارفها أيْ مصرف الفقراء والمساكين.

2. حَلّ مشكلة البطالة :

فعن طريق الزكاة، يُقدَّم رأس المال للقادرين على العمل؛ ما يُمكِّنهم من دخول سوق العمل، وتخفيض نسبة البطالة .

3. التخفيف عن الغارمين، والتيسير عليهم لسداد ديونهم، وتفريج كُرَبهم :

ما يساعدهم على دخول سوق العمل من جديد.

4. التحفيز على الاستثمار:

ومعالجة الركود الاقتصادي ، بالابتعاد عن كنز المال ، وتشجيع تداوله بين الناس عن طريق إقامة مشروعات مختلفة ، ودفع الزكاة عنه .

5. مشاركة الأغنياء الدولة في مساعدة الفئات المحتاجة :

ما يُخفِّف العبء المالي على الدولة، ويُسهِم في تدريس طلبة العلم، وكفالة الأيتام، والإنفاق على المحتاجين، وإقامة مشاريع البِرّ والإحسان، مثل: بناء المستشفيات، والمدارس، والمؤسسات الخيرية .

س : أَوْلت المملكة الأردنية الهاشمية الزكاة اهتمامًا كبيرًا :

 # أصدرت قوانين خاصة لتفعيل أداء فريضة الزكاة .

 # أنشأت صندوق الزكاة الذي تتولّى وزارة الأوقاف إدارته .

 # وعشرات لجان الزكاة لجمع أموال الزكاة وتوزيعها على المُستحِقّين.

 # دعا الأمير الحسن بن طلال إلى إنشاء مؤسسة عالمية للزكاة والتكافل الإنساني، مشيرًا إلى دورها في الوصول إلى الخيرية الفاعلة ؛ إذ قال سموه : " الزكاة هي تعبير عملي عن الكرامة والأُخُوَّة الإنسانية ؛ فهي تُعزِّز الروح الجماعية، وتزيد الخيرية والإحسان" .

تم بحمد الله / أسأل الله التوفيق والسداد لي ولكم / دعاؤكم الصالح لوالدي رحمه الله

مدرسكم / الأستاذ حسين المسالمة

س : عرف فقه الأولويات :
هو ترتيب تنفيذ الأهداف والأعمال تبعًا لاعتبارات تتعلَّق بالأهمية، والنتيجة، والقدرة، والحاجة، والوقت.

س : قول عبد الله بن أُبي بن سلول : في غزوة بني المصطلق :
" والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل "، وما تلا ذلك من تأهُّب سيّدنا عمر بن الخطّاب ﷺ لقتله ، وقول النبي ﷺ لعمر: " دَعْهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ " . فقد كَفَّ رسول الله ﷺ عن قتله بالرغم ممّا في ذلك من مصلحة ردع المنافقين درءًا لمفسدة إشاعة المنافقين أنَّ النبي ﷺ يقتل أصحابه.

س : ضوابط تحديد الأولويات :
ترتيب الأعمال بحسب : (الأهمية / الحاجة / القدرة / النتيجة / الوقت)

س : أمثلة على ترتيب الأعمال بحسب الأهمية :
1. تقديم تعلُّم الإيمان وفهم أركانه على ما سواه من الأعمال . فعن جندب بن عبد الله ﷺ قال : " كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ (أيْ فتيان قاربوا البلوغ)، فَتَعَلَّمْنَا الإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ القُرآنَ ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا القُرْآنَ فَازْدَدْنا بِهِ إِيمَانًا " .
2. تقديم الفرائض على النوافل . لذا تُقدَّم الزكاة على الصدقة ، وتُقدَّم صلاة العشاء على صلاة التراويح .
3. تقديم النهي عن الحرام على النهي عن المكروه، وتقديم التحذير من الكبائر على التحذير من الصغائر ، لذا فتحذير الناس من شتم الذات الإلهية (وهو كفر يُخرج من ملة الإسلام) أوْلى من تحذيرهم من بيع المسلم على بيع أخيه، أو خِطبته على خِطبة أخيه.

س: أمثلة على ترتيب الأعمال بحسب الحاجة :
1 . قال تعالى: { وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ}.
2 . تقديم الطعام على الصلاة أوَّل وقتها . إذا خشي عدم الخشوع. "إِذَا وُضِعَ العَشاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَابْدَؤُوا بِالعَشاءِ".
3 . تقديم إفطار المسافر أو المريض في رمضان على الصيام إذا شَقَّ عليهما. قال تعالى: {وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ }. وقد رُوِي أنَّ النبي كان مع أصحابه في سفر، فصام بعضهم، وأفطر آخرون، فقام المُفطِرون، ونَصَبوا الخيام، وعَلَفوا الدوابَّ، وخدموا الصائمين، فقال ﷺ: " ذَهَبَ المُفْطِرُونَ اليَوْمَ بِالأَجْرِ" ؛ ذلك أنَّ المُفطِرين عَمَّ نفعهم غيرهم.
4 . تقديم إطعام الفقير المحتاج على الإنفاق على بعض الأمور الكمالية.

س: أمثلة على ترتيب الأعمال بحسب القدرة :
1. تقديم العمل اليسير المستمر على العمل الشاق الذي يؤدّي لانقطاع العمل : وحَثَّ على القيام بما يطيقه من أعمال يُمكِنه المداومة عليها، " إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينُ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا " .
2. تقديم العمل الدائم على العمل المُنقطِع : قيام جزء من الليل يوميًّا مُقدَّم على قيام الليل كله مَرَّةً كلَّ حين. قال النبي ﷺ: " أَحَبُّ الأَعْمالِ إِلى اللهِ تَعالَى أَدْوَمُها، وَإِنْ قَلَّ " .
3. تقديم الكيف على الكمّ : صلاة ركعتين بتأنٍّ وخشوع مُقدَّمة على صلاة أربع ركعات من غير خشوع، وقراءة جزء من القرآن الكريم بتدبُّر وخشوع مُقدَّمة على قراءة أربعة أجزاء من غير تدبُّر وخشوع.

س : أمثلة على ترتيب الأعمال بحسب النتيجة :

تقديم الأعمال التي تعود بالنفع العميم على الناس؛ فما عَمَّ نفعه من أعمال يُقدَّم على ما اقتصر نفعه على فاعله : كتقديم تعلُّم العلم وتعليمه للناس على أداء نوافل العبادات . قال رسول الله ﷺ: " فَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ".

س : أمثلة على ترتيب الأعمال بحسب الوقت :

1. تقديم الأعمال المُستعجَلة على غيرها :

أ. صلاة الجمعة مُقدمَّة على زيارة الوالدين أثناء خطبة الجمعة وأداء الصلاة .

ب. وتناول طعام السحور قبل أذان الفجر بقليل مُقدَّم على قيام الليل

ج. والدراسة للامتحان المُحدَّد في وقت قريب مُقدَّمة على دراسة الامتحان المُتأخِّر وقته.

2. تقديم الأعمال التي لها أوقات مُستحَبَّة على غيرها :

أداء الصلاة في بداية وقتها مُقدَّم على قراءة القرآن الكريم ، أو الانشغال بالزيارات ؛ فقد سُئِل النبي ﷺ : أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قالَ : " الصَّلاةُ عَلَى وَقْتِها " .

س : وردت في السُّنَّة النبوية نماذج وشواهد كثيرة تُبيِّن للناس كيف يُمكِنهم تنظيم الأولويات في الحياة ، منها :

أ . عندما أصرَّ سهيل بن عمرو على كتابة وثيقة صلح الحديبية بأن لا تبدأ بالبسملة، بل تبدأ (باسمك اللهم)، ورفض أنْ يُكتَب: " هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله "، وافق رسول الله لأنَّ توقيع الهدنة مع قريش وتفرُّغ النبي للدعوة مُقدَّم .

ب . بعد فتح مكَّة المُكرَّمة، قال رسول الله ﷺ للسيِّدة عائشة : " لَوْلا أنَّ قَوْمَكِ حَديثُو عَهْدٍ بشِرْكٍ، لَهَدَمْتُ الكَعْبَةَ ... " .

س : العلماء وضعوا قواعد تُرشِد الناس للموازنة بين المصالح والمفاسد في حال تعارضها، وبيَّنوا كيفية ترجيح إحداها :

1. إذا خُيِّر الإنسان بين عمل فيه مصلحة وعمل فيه مفسدة وجب عليه تقديم العمل الذي فيه مصلحة .

2. وإذا خُيِّر بين عملين فيهما مصلحة تعيَّن عليه تقديم أكثرهما خيرًا .

3. وإذا كان مُضطَرًّا أو مُجبَرًا على الاختيار بين عملين فيهما مفسدة وجب عليه ترك أكثرهما ضررًا.

س : إذا خُيِّر إنسان بين عمل فيه مصلحة وعمل فيه مفسدة وجب عليه تقديم المصلحة ، وأطلق العلماء على هذا العلم اسم : فقه الموازنات ، وهو علم مُلازِم لفقه الأولويات.

تم بحمد الله / أسأل الله التوفيق والسداد لي ولكم / دعاؤكم الصالح لوالدي رحمه الله

مدرسكم / الأستاذ حسين المسالمة

س : عرف الشخصية الإيجابية :
هي شخصية تدفع صاحبها إلى المبادرة ، والعطاء ، والإصلاح ، وسَدِّ الخلل ، والسعي لتحقيق الخير، وبَثِّ الأمل والتفاؤل ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

س : مُقوّمات الشخصية الإيجابية :
أ. التفكير الإيجابي : هو تقبُّل الإنسان ذاته ؛ بأن يرضى بما قسم الله له من مواهب وطاقات ، ويسعى لتطويرها والإفادة منها ، ويركز على كل ما هو إيجابي في الحياة ، ويتعامل مع المواقف المختلفة بإيجابية . {الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} .
ب. العاطفة الإيجابية : وهي عاطفة تبعث في النفس الشعور بالسعادة. "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ".
ج. السلوك الإيجابي : وهو المبادرات التي يقوم بها الأفراد، وتُسهِم في إيجاد بيئة إيجابية تُحفِّز الآخرين على العمل والعطاء، ويكون ذلك بالمسارعة إلى فعل الخيرات، والمبادرة إلى أداء الأعمال الصالحة. قال تعالى : { فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ} / وقال رسول الله ﷺ: " وَلِأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، شَهْرًا " .

س : سمات للشخصية الإيجابية :
أ. الإرادة والدافعية . ب. التفاؤل . ج. المبادرة . د. المثابرة . هـ. العطاء .

س : الإرادة والدافعية : تُحفِّز على التطلُّع إلى مستقبل أفضل ، ويسعى لتحقيق طموحاته ببذل ما أمكنه من جهد، فيكون بذلك إنسانًا مُنتِجًا ومِعْطاءً . وهذا ما امتاز به الأنبياء والمرسلون عليهم السلام أثناء انشغالهم بدعوة أقوامهم :
1 - سيّدنا إبراهيم عليه السلام : وقف وحده يدعو قومه بإرادة وعزيمة قويَّة ، ويُقدِّم لهم الحُجَّة والبرهان بالرغم من إصرارهم على كفرهم وعنادهم وتعذيبهم إيّاه.
2 - وكذلك لقي **سيّدنا محمد ﷺ** الأذى والسخرية والاستهزاء من قومه، لكنَّه استمرَّ في دعوته بثبات وجَلَد وإصرار، ولم يترك وسيلة إلّا اتَّبعها، ولا قبيلة إلّا زارها، حتى استطاع تبليغ رسالته.

س : أمثلة على التفاؤل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشخصيته الإيجابية :
1 - قال لأصحابه مُستبشِرًا بنصر الله وانتشار الإسلام : " واللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هَذَا الأَمْرُ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، والذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ " .
2 – وفي الهجرة ، قال أبو بكر الصديق : " كنت مع النبي في الغار ، فرفعت رأسي ، فإذا أنا بأقدام القوم ، فقلت : يا نبي الله ، لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا ، قال : اسكت يا أبا بكر ، اثنان الله ثالثهما " .

س : المبادرة : يسارع لعمل الخير بنفسه وماله، وإحداث التغيير فيمن حوله دون أن ينتظر أجرًا من أحد، مُقتدِيًا بالأنبياء.
1 - قال تعالى: {إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ} .
2 – وقال تعالى : {وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ}.
3 - وقد أخبرنا القرآن بقصَّة مُؤمِن القرية : { وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ}.
4 - ضرب الصحابة خير مثال بمبادرتهم لعمل الخير ، إذ بادر **عبد الله بن عمرو بن العاص** لتدوين الحديث الشريف.

س : المثابرة :
يُواظِب الإنسان على عمل الصالحات من دون أنْ يُكلِّف نفسه فوق طاقتها، ويأبى التراجع والاستسلام والكسل والمَلَل :
1 - فقد حذّر النبي عبد الله بن عمرو العاص : " يَا عَبْدَ اللهِ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ " .
2 - الإمام البخاري : إذ كان يقوم مَرّات عديدة في الليل، ويسرج المصباح ليكتب ما تَذَكَّر من الأحاديث النبوية .

س : العطاء :
مساعدة الآخرين / وبذل المال دون أنْ ينتظر مُقابِلًا / وقد كان سيّدنا رسول الله ﷺ مِعْطاءً وكريمًا وسَخِيًّا : حتى عُرِف عنه أنَّه لا يردُّ سائلًا، وأنَّه يعطي عطاءَ مَنْ لا يخاف فقرًا. ولهذا كان يَحُثُّ على الإنفاق، ويُحذِّر من البخل والشُّحّ؛ " مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ العِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا " .

س : أشار القرآن الكريم في بعض سوره إلى نماذج عديدة تُمثِّل شخصيات إيجابية، منها :
أ. سيّدنا موسى عليه السلام : إذ بادر عليه السلام إلى مَدِّ يد العون لامرأتين كانتا تريدان سقاية الماشية، ولم يطلب أجرًا على ذلك. قال تعالى: { وَلَمَّا وَرَدَ ماءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودانِ قالَ ما خَطْبُكُما قالَتا لا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعاءُ وَأَبُونا شَيْخٌ كَبِيرٌ (23) فَسَقى لَهُما ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقالَ رَبِّ إِنِّي لِما أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (24)} (تَذُودانِ: تمنعان أغنامهما عن الماء، يُصْدِرَ الرِّعاءُ: ينصرف الرعاة ومواشيهم).
ب. الرجل المُؤمِن من آل فرعون : إذ تظهر إيجابيته في إيمانه بقدراته، ومبادرته إلى فعل الخير؛ فقد حاول إقناع فرعون بقبول الحقّ، والتفكير في صِدْق دعوة سيّدنا موسى عليه السلام. قال تعالى: {وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ }.

س : للشخصية الإيجابية آثار عظيمة تعود بالخير على الفرد والمجتمع، منها :
أ. دفع الإنسان إلى تطوير ذاته، واستخدام طاقته في صالح الأعمال.
ب. تدعيم أواصر العلاقات بين الناس ، بحيث يبذل كلٌّ منهم جهده في خدمة الآخرين، فيشيع التفاؤل، وتسود المحبَّة بين أفراد المجتمع.
ج. شعور الإنسان بالاستقرار نفسيًّا بعد تقديمه الخير للناس، وتخلُّصه من المشاعر السلبية التي تُفْضي إلى الإحباط واليأس.
د. تحقيق الدافعية إلى النجاح والتميُّز ؛ ما يزيد من الإنتاجية، ويُسهِم في رُقِيّ المجتمع وتقدُّمه وازدهاره.
هـ . التصدّي للظواهر السلبية في المجتمع، والسعي لمعالجتها، مثل : الثأر / وإطلاق العِيارات النارية.

س : من آثار الشخصية الإيجابية التي تعود بالخير على المجتمع :
أ. تحقيق الاستقرار النفسي للإنسان ب. أداء الأعمال الصالحة ج. تحقيق الدافعية إلى التميُّز د. زيادة الإنتاجية
الإجابة الصحيحة ، هي : ج. تحقيق الدافعية إلى التميُّز

تم بحمد الله / أسأل الله التوفيق والسداد لي ولكم / دعاؤكم الصالح لوالدي رحمه الله

مدرسكم / الأستاذ حسين المسالمة

الفصل الدراسي الأول / الوحدة الثانية : الدرس (3) : علو الهمَّة :

س : لمّا سمع الإمام البخاري ﷺ شيخه يقول : " لو أنَّ أحدكم يجمع مُختصَرًا في صحيح أحاديث النبي ﷺ" ، بادر إلى :
جمع الأحاديث النبوية ، وألف كتابه المشهور (صحيح البخاري) .

س : عرف علو الهمَّة :
هي إرادة قويَّة تدفع الإنسان إلى تجاوز الصعاب ومواجهة التحديّات، وصولًا إلى معالي الأمور وتحقيق الغايات. " إنَّ اللهَ تَعَالى يُحِبُّ مَعَالِي الأُمورِ وَأَشْرَافَها، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَها "(سَفْسَافَها : رديئها) .

س : أهمية علو الهمَّه التي تعود بالخير والنفع على الفرد المجتمع :
أ. تمكين الإنسان الطموح من تحقيق أهدافه، والوصول إلى أعلى المراتب في الدنيا والآخرة : فقد أوصى رسول الله أصحابه أن يكونوا أصحاب هِمَم عالية : " فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ الفِرْدَوْسَ؛ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الجَنَّةِ وَأَعْلَى الجَنَّةِ " .
ب. تحفيز الإنسان الطموح على المبادرة إلى فعل الخير ، والعمل بجدٍ وإتقان دون مَلَلٍ أو يأسٍ ما يُعزّز ثقته بنفسه : وهذا ما فعله العبد الصالح الذي رافقه سيّدنا موسى ﷺ في رحلته. قال تعالى: { فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ } .
ج. التغيير نحو الأفضل : فأصحاب الهِمَم العالية يُؤثِّرون في رُقِيّ المجتمع {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ} .

س : عدد مجالات علو الهِمَّة :
أ. العبادات والشعائر ب. طلب العلم ج. العمل د. الدعوة إلى الله هـ . خدمة المجتمع

س : لنا في رسول الله ﷺ قدوة عظيمة في مجال علو الهِمَّة في مجال العبادات والشعائر :
1. إذ كان ﷺ يقوم الليل حتى تتفطَّر (تتشقَّق) قدماه .
2. وكان يصوم من الشهر حتى يظن أصحابه أنَّه لا يُفطِر .
3. وكان ﷺ كثير الصدقة .
4. وأجود بالخير من الريح المُرسَلة .

س : لنا في أصحاب رسول الله ﷺ قدوة حسنة في مجال علو الهِمَّة في مجال العبادات والشعائر :
إذ كان سيّدنا **عثمان بن عفّان** كثير الإنفاق في سبيل الله .

س : علو الهِمَّة لا يعني التشدُّد في أداء العبادات إنَّما يعني المداومة عليها ، وتحمُّل مشاقِّها ، ومثال ذلك :
أنّ سيّدنا رسول الله ﷺ نهى **عبد الله بن عمرو بن العاص** رضي الله عنهما عن :
1 - قراءة القرآن الكريم كله في أقلَّ من سبع ليالٍ .
2 - ونهاه أن يصوم كلَّ الأيام .
3 - وألّا يزيد في صومه على صيام يوم وإفطار يوم آخر.

س : من مجالات علو الهمَّة (طلب العلم) :

أ. حرص الصحابة على الاستزادة من طلب العلم :

1. فكان أبو هريرة مُلازِمًا لسيِّدنا رسول الله ﷺ حتى أصبح من أكثر الصحابة روايةً لحديثه ﷺ .
2. وكان ابن عبّاس أعلم الناس بكتاب الله وتفسيره، وكان له بعد وفاة النبي ﷺ مجلس كبير يَفِدُ إليه الناس لطلب العلم.

ب . برز عدد من العلماء المسلمين الذين اشتُهروا بعلوم مختلفة لهمَمهم العالية ، مثل :

1. الإمام مسلم : ارتحل في طلب العلم، وطاف عِدَّة بلدان لجمع الصحيح من أحاديث النبي ﷺ، وألَّف كتبًا عديدةً، أشهرها كتاب (المسند الصحيح) الذي كتبه وصنَّفه في خمس عشرة سنة .
2. الإمام النووي: لم يعش سوى خمسة وأربعين عامًا، ومع ذلك ألَّف أكثر من ثلاثين كتابًا لا تزال تحظى باهتمام المسلمين.

س : من مجالات علو الهمَّة (العمل) :

كُلِّف الإنسان بالسعي والاجتهاد في كسب رزقه ؛ لكي يحيا حياة سعيدة ، ويخدم أُمَّته ومجتمعه ، ويرتقي بهما :

قال تعالى: { وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ} .
وقال تعالى: {فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ} .
وقال تعالى: { هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ}.
وقال ﷺ: " وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلى ظَهْرِهِ ؛ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتيَ رَجُلًا، فيَسْأَلَهُ، أَعْطاهُ أَوْ مَنَعَهُ " .

س : من مجالات علو الهمَّة (الدعوة إلى الله) :

أ. دعوة الناس إلى الإسلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال تعالى: {وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}.

ب. وقد بذل الأنبياء والمرسلون جهدًا كبيرًا في الدعوة إلى الله ، فصبروا على أقوامهم ، وتحمَّلوا إيذاءهم واستهزاءهم :

إذ صبر رسول الله ﷺ على قومه بعدما وصفوه بالجنون / ووصفوه بالسِّحْر / ووصفوه بالكذب / وآذوه / وحاصروه هو ومَنْ آمن معه / ولم يتوقَّف عن تبليغ دعوته، واستخدم أساليب مُتنوِّعة لإقناع قومه برسالته حتى تمكَّن من ذلك.

س : من مجالات علو الهمَّة (خدمة المجتمع) :

أ. في هذا دلالة على انتمائه إلى وطنه ؛ فأصحاب الهِمَم العالية يستثمرون ما أعطاهم الله إيّاه من مال أو جاه أو علم أو مهارات وقدرات ، فيبادرون إلى مساعدة الآخرين ، ويسعون لخدمة أبناء مجتمعهم عن طريق مؤسسات المجتمع المدني : الجمعيات الخيرية ، والنقابات المهنية ، والأحزاب السياسية ، والمشاركة في الانتخابات النيابية والبلدية والنقابية، طالبينَ الأجر والثواب من الله ، وساعينَ نحو الأثر الطيّب بين الناس في المجتمع.

ب. كان الصحابة والصحابيات يتسابقون في خدمة المجتمع ، مثل : الصحابية رفيدة الأسلمية كانت تداوي المرضى دون مُقابِل.

س : الأسباب المُعينة على علو الهمَّة :

1. إخلاص النيَّة لله، والسعي لرضاه : قال رسول الله ﷺ: " مَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ " .

2. تحديد الأهداف التي يطمح إلى تحقيقها، وتخطيط ذلك وَفق خُطَّة زمنية مُحدَّدة، يراعى فيها ترتيب الأولويات : قال تعالى : {أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}. ثمَّ السعي لتحقيق تلك الأهداف بالتوكُّل على الله . وقال تعالى : { وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا}.

3. استثمار جميع الموارد والإمكانات المتوافرة لتحقيق الأهداف المنشودة ، والاجتهاد في البحث لتعرُّف المعارف والعلوم التي يستفاد منها في بلوغ المراد ، ومواجهة الصعاب وحَلِّ المشكلات، وتكرار المحاولة، وعدم اليأس في حال الإخفاق . قال تعالى : { وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا} .

4. الاقتداء بالنماذج المُشرِقة من أصحاب الهِمَم العالية، وبخاصة رسول الله ﷺ، وأصحابه الكرام ﷺ، مثل :

1. ربيعة بن كعب الأسلمي ﷺالذي قال له رسول الله ﷺ : "سَلْ " فقال: أسألك مرافقتك في الجَنَّة، قالَ: " أَوَ غَيْرَ ذلِكَ؟ ". قُلْتُ: هو ذاكَ. قالَ: فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ " .
2. وكذلك الاقتداء بالتابعين مثل الخليفة عمر بن عبد العزيز ﷺالذي قال في خُطبته : " إنَّ لي نفسًا توّاقةً لا تعطى شيئًا إلّا تاقت إلى ما هو أعلى منه، وإنّي لمّا أُعطيت الخلافة تاقت نفسي ما هو أعلى منها، وهي الجَنَّة " .

5. الحرص على مصاحبة ذوي الهِمَم العالية في المجتمع من أصحاب الأخلاق المحمودة، والسَّيْر على نهجهم، والابتعاد عن أصدقاء السوء وأيِّ سبب يُفضي إلى دُنُوِّ الهِمَّة. قال تعالى : { يا ويلتي ليتني لم أتخذ فلانً خليلًا } .

س : للتربية دور عظيم في شحذ الهِمَم ، فالمرء لا يولَد عالِمًا، وإنَّما تصنعه بيئته ، وتتعهَّده بالتوجيه ، ومن أمثلة ذلك :

1 - حرص رسول الله ﷺ على توجيه الصاحبة ليكونوا من ذوي الهِمَم : فقال ﷺ : " الْمُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إلى اللهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وفي كُلٍّ خَيْرٌ. احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ " .

2 - وقال أبو حامد الغزالي ﷺ : " والصبي أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة، فإن عُوِّد الخير، وعُلِّمه، نشأ عليه، وسَعِدَ في الدنيا والآخرة، وإن عُوِّد الشَّرَّ، وأُهمِل إهمال البهائم شَقِيَ وهلك... وصيانته بأن يُؤدِّبه، ويُهذِّبه، ويُعلِّمه محاسن الأخلاق "؛ فتعليم الأطفال في الصِّغَر وتوجيههم هو أشدُّ رسوخًا، وأكثر نفعًا لهم ولأُمَّتهم.

س : تعدَّدت الدراسات التي عرضت لموضوع علو الهِمَّة، مثل :
دراسة (الهِمَّة وعلوُّها في سورة الكهف) .

تم بحمد الله / أسأل الله التوفيق والسداد لي ولكم / دعاؤكم الصالح لوالدي رحمه الله

مدرسكم / الأستاذ حسين المسالمة

س : عرف الإبداع :

هو تقديم أفكار جديدة، أو ابتكار أدوات ووسائل تُسهِم في حَلِّ المشكلات، وتُحقِّق مصالح الإنسان المُعتبَرة وفق أعلى درجات الجودة والإتقان وبطريقة غير تقليدية.

س : للإبداع أهمية عظيمة تتمثَّل في أمور، منها :

أ. زيادة الثقة بالنفس : بإيجاد أفكار جديدة تحمل الخير له ولِمَنْ حوله، ويغتنم وقته في الإفادة من مهاراته .

ب. زيادة الإنتاجية ، مثل : ما قام به الإمام البخاري ﷺ من جمع وتصنيف للأحاديث النبوية:

1. إذ كان أوَّل مَنْ جمع الأحاديث الصحيحة في كتاب واحد / 2. ثمَّ أضاف الفوائد الفقهية / 3. ثمَّ زاد في عدد كتبه .

والإبداع أحيانًا يؤدّي إلى تحسين المستوى الاقتصادي : بما يُقدِّمه المُبدِع لغيره من أفكار أو أعمال تُحقِّق له مكاسب مادية ، وكان سيّدنا عثمان بن عفّان ﷺ قد جعل بئر رومة وقفًا لعامة المسلمين .

ج. حَلّ المشكلات : أبو بكر الصديق ، حين استُشهِد عدد كبير من حُفّاظ القرآن في معركة اليمامة؛ تنبَّه لهذه المشكلة سيّدنا عمر بن الخطّاب ، فأشار على الخليفة أبي بكر الصديق بجمع القرآن الكريم في مصحف واحد، فوافقه على ذلك.

د. تطوُّر المجتمع وتقدُّمه : بادر الصحابة لتقديم أفكار إبداعية تخدم المجتمع : امرأة من الأنصار قالت لرسول الله ﷺ: " يا رسول الله، ألا أجعل لك شيئًا تقعد عليه؟ فإنَّ لي غلامًا نَجّارًا "، فقال ﷺ: " إنْ شِئْتِ "، قالت: فعملت له المِنبر " .

س : عدد عناصر الإبداع :

أ. الطلاقة : وهي قدرة المُبدِع على الإتيان بأكبر عدد من الأفكار والحلول البديلة.

ب. المرونة : وهي قدرة المُبدِع على تقديم أفكار غير تقليدية من زوايا مُتعدِّدة.

س : من الأمثلة على الطلاقة في الإبداع هو ما فعله سيّدنا رسول الله ﷺ في بداية الدعوة الإسلامية :

1. حين أبدع في استخدام أساليب مُتنوِّعة لعرض دعوته على قومه ثمَّ على القبائل المجاورة .
2. ثمَّ السماح للمسلمين المُستضعَفين بالهجرة إلى الحبشة .
3. ثمَّ مبايعته قبيلتي الأوس والخزرج ، وهجرته ﷺ مع المسلمين إلى المدينة المُنوَّرة.

س : أمثلة على المرونة في الإبداع ، ضربها لنا سيّدنا رسول الله ﷺ :

1. في **غزوة بدر** حين وجَّه الجيش إلى الوقوف في صفوف مُنظَّمة كصفوفهم في الصلاة أثناء القتال ؛ ما أربك جيش المشركين الذين اعتادوا الكَرَّ والفَرَّ في معاركهم.
2. حين وصل المدينة المُنوَّرة أبدع في وضع أُسس بناء المجتمع الإسلامي : بأن **آخى بين المهاجرين والأنصار** (كان حَلًّا إبداعيًّا لم تَعْتَده العرب من قبلُ)، ثم **كتب وثيقة المدينة** أشبه بدستور يُنظِّم شؤون المجتمع، وهو ما لم تعرفه العرب قبل ذلك.

س : قدَّم الصحابة ﷺ أفكارًا غير تقليدية لعلاج بعض القضايا، التي تعتبر مثالًا على المرونة في الإبداع ، ومن ذلك :

القائد **خالد بن الوليد** ﷺ الذي أبدع في تغيير خُطَّة المعركة **يوم مؤتة**، وانسحب بجيش المسلمين في معركة غير مُتكافِئة في العَدَد والعُدَّة؛ إذ عمد إلى تغيير مراكز المقاتلين، فحَوَّل الميمنة إلى ميسرة، وحَوَّل الميسرة إلى ميمنة، وجعل المُقدِّمة مُؤخِّرة والمُؤخِّرة مُقدِّمة، وبدَّل الرايات، وطلب إلى خيّالة المسلمين إحداث الغبار، ورفع أصواتهم بالتكبير والتهليل طَوال الليل؛ لدَبِّ الرعب في جيش الروم، وإيهامهم بوصول إمدادات جديدة للمسلمين. وقد نجحت خُطَّته تلك في إنقاذ جيش المسلمين، والخروج من المعركة بأقلِّ الخسائر.

س1 : ما توجيهات الإسلام في رعاية المُبدِعين :
س2 : أرسى الإسلام مبادئ أساسية لرعاية المُبدِعين وتوظيف قدراتهم، منها :
أ. الحَثُّ على التفكير الإبداعي
ب. اكتشاف القدرات الإبداعية وتعزيزها
ج. توظيف جهود المُبدِعين في تقديم الخير للفرد والمجتمع

س : من المبادئ الأساسية التي أرساها الإسلام لرعاية المُبدِعين وتوظيف قدراتهم (الحَثُّ على التفكير الإبداعي) :
* نهى الإسلام عن التقليد على غير بصيرة أو تعقُّل، وحفَّز الإنسان على استخدام العقل، ودعاه إلى التفكُّر والتأمُّل. قال تعالى: { وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ}.
* فقد حَثّ رسول الله ﷺ المسلمين على التفكير الإبداعي : إذ كان يستشير المسلمين لحفزهم على تقديم أفكار جديدة .
- ففي غزوة بدر، حرص ﷺ أن يحُثَّ أصحابه على التفكير، وطرح الآراء والحلول، فأخذ برأي الحباب بن المنذر ﷺ لمّا اختار موضع الجيش يوم بدر.
- ويوم الحديبية كان يقول ﷺ لأصحابه: " أَشِيرُوا أَيُّها النَّاسُ عَلَيَّ " .

س : حرص رسول الله ﷺ على اكتشاف اكتشاف القدرات الإبداعية وتعزيزها عند بعض أصحابه الكرام ﷺ، مثل :
قول رسول الله ﷺ في ذلك : " وأقضاهم علي بن أبي طالب ، وأقرؤهم لكتاب الله أبيّ بن كعب ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالحَلَالِ وَالحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأفرضهم زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ " .

س : حرص رسول الله ﷺ على توظيف جهود المُبدِعين في تقديم الخير للفرد والمجتمع ، ورغَّب ﷺ بالأجر العظيم لذلك :
قال ﷺ : " مَن سَنَّ فِي الإسلَامِ سُنَّةً حَسنةً كَانَ لَهُ أجرُها وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ لا يُنقِصُ ذَلِكَ مِن أُجُورِهِمْ " .

س : حرص الخلفاء الراشدون ﷺ على استثمار الإبداع أثناء خلافتهم ، وعلى توظيف جهود المُبدِعين في تقديم الخير للفرد والمجتمع ، ومن ذلك :
أنَّ الخليفة عمر بن الخطّاب ﷺ كان أوَّل مَنْ :
1.أمر ببناء طاحونة تعمل بقوَّة الرياح لطحن الحبوب . 2. أنشأ بيت مال للمسلمين .
3. أرَّخ بالهجرة في الإسلام . 4. وضع نظام تقسيم إداري مُتطوِّرًا . 5. وأنشأ الدواوين.

س : اهتمَّت المملكة الأردنية الهاشمية برعاية المُبدِعين من جميع الفئات العمرية، وفي مختلف المجالات والميادين :
شيَّدت مدارس عديدة تُقدِّم أنماطًا تعليميةً إثرائيةً تراعي مواهب الطلبة المُبدِعين :
1. مدرسة اليوبيل 2. ومدرسة المَلِك عبد الله الثاني للتميُّز 3. والمراكز الريادية

س : أطلقت بعض المؤسسات عددًا من المبادرات والبرامج والأنشطة والمسابقات ؛ لتدريب هذه الفئة من المبدعين ، وتحفيزها على العطاء والإبداع، مثل :
جائزة المَلِك عبد الله الثاني للإنجاز والإبداع الشبابي / وجائزة الملكة رانيا للمعلم والمرشد والمدير المتميز .

تم بحمد الله / أسأل الله التوفيق والسداد لي ولكم / دعاؤكم الصالح لوالدي رحمه الله
مدرسكم / الأستاذ حسين المسالمة

س : عرف العاطفة :
هي حالة الإنسان النفسية التي تُعبِّر عن مشاعره، وانفعالاته، وميوله، ورغباته، واتجاهاته.

س : جوانب العاطفة في الإنسان :
أ. **المشاعر :** وهي أحاسيس الإنسان المختلفة ، مثل : 1. الحُبُّ والبُغض / 2. الرحمة والغِلظة .
ب. **الانفعالات :** وهي ردود أفعال الإنسان تجاه نفسه ، والمواقف ، وأقوال الآخرين وأفعالهم ، مثل : 1. الندم / 2. الحِلم والغضب / 3. الفرح والحُزْن .
ج. **الميول والرغبات** .
د. **الاتجاهات** .

س : من المشاعر (الحُبُّ والبُغض) :
يكون الحُبُّ : أ. لله ورسوله ﷺ / والوالدين والأُسرة / وجميع الناس .
ب. وكلِّ ما يرتبط بالدين من شعائر وعبادات، مثل حُبِّ القرآن والأعمال الصالحة.
أمّا البُغض فيكون :
أ. للشِّرْك ، والمعاصي ، وما يؤدّي إليها . قال تعالى: { وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ}.
ب. للأفعال السيِّئة من دون بُغْض فاعلها .

س : من المشاعر (الرحمة والغِلظة) :
تُؤثِّر الرحمة في الآخرين ، وكسب محبتِّهم ، فقد أثنى الله على سيِّدنا محمد ﷺ لرحمته وعطفه على مَنْ حوله . قال تعالى: { **فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ** لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ}.
أنكر رسول الله ﷺ قسوة القلب وغِلظته ، فقال للرجل الذي تعجَّب من تقبيل الأطفال : " **أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللهُ** مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ! " .
الرحمة عند ذبح الحيوان ؛ فقد قال رسول الله ﷺ: " **إِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا** الذِّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، فَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ " .

س : من الانفعالات (الندم) :
هو حالة انفعالية تنشأ من شعور الإنسان بالخطأ والذنب على فعلٍ لم يُدرك ما فيه من ضرر .
وهو إمّا أن يكون **إيجابيًا** ، مثل : الندم على فعل المعصية ، والندم عند الإساءة إلى الآخرين ، فيُقرِّر نتيجةً لذلك ألّا يعود إلى هذا الذنب أبدًا .
وإمّا أنْ يكون **سلبيًا** بحيث يُشعِر صاحبه باليأس وتأنيب الضمير ؛ لذا دعا الإسلام الإنسان إلى :
أ. محاسبة النفس ومراجعتها في مختلف الأحوال . قال تعالى : { أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ }.
ب. ونهاه عن الإفراط في الإحساس بالندامة. قال تعالى : { قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ }.

س : من الانفعالات (الحِلم والغضب) :
أ . حَثَّ الإسلام على الترفُّع عن أخطاء الآخرين ، والعفو عن المُسيئين .
ب . صوَّب رسول الله ﷺ أفهام الناس في اعتبار قوَّة الإنسان ، فقال ﷺ: " لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّما الشَّدِيدُ الَّذي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ " (الصُّرَعَةِ : الذي يَغْلب الناسَ بقوَّته).
ج . ولم يكن النبي ﷺ يغضب لنفسه : وإنَّما كان يغضب عند مخالفة أمر من أمور الدين .
د . أثنى الله على المُتَّصِفين بالحِلْم. قال تعالى : {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}.

س : من الانفعالات (الفرح والحُزْن) : هما حالتان طبيعيتان تَعرِضان للإنسان عند حصول أمر محبوب أو أمر مكروه :
1 . فالإنسان يفرح بعمل الطاعات، وبحصول ما يَسرُّه ويُسعِده ، مثل : نصر المؤمنين، وتحقيق الإنجازات. وقد بشَّر الله عباده المؤمنين بالفرح يوم القيامة. قال تعالى: { فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ (7) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (8) وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا } .
2 . وقد يَعرِض الحُزن للإنسان إذا : أصابته مصيبة ، أو تعرَّض أحد معارفه أو أقاربه لخَطْبٍ ما .

س : موقف المسلم اذا تعرض للحزن :
لا يستسلم لأحزانه / وإنَّما يُسلِّم أمره لله ، ويحتسب أجره عند رَبِّه. قال تعالى: { ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ (156) أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ } .

س : صَبَرَ رسول الله ﷺ على المِحَن والشدائد ، ومثال صبره على حزنه :
لما تُوفِّي ابنه إبراهيم ﷺ حَزِن لوفاته رسول الله ﷺ، وقال: " إِنَّ العَيْنَ تَدْمَعُ، والقَلْبَ يَحْزَنُ، ولَا نَقُولُ إِلَّا ما يَرْضَى رَبُّنَا، وإِنَّا بِفِرَاقِكَ يا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ " .

س : من جوانب العاطفة في الإنسان (الميول والرغبات) :
تُعبّر عن الاختيارات التي يتحرَّك الفرد بإرادته لتحقيقها بوصفها مصدرًا للشعور بالرضا . وهذه الاختيارات منها :
1. ما قيَّده الإسلام وضبطه بمبادئه، فدعا إلى الإيجابي منها، ونبذ السلبي منها. قال تعالى: { وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا}.
2. ومنها ما يكون للإنسان مُطلَق الحرية في الميل إليه ، أو عدم الرغبة فيه ، وذلك فيما لم يَرِدْ نصٌّ شرعي على وجوبه أو تحريمه. فالصيد مثلًا ممّا قد يميل الإنسان إليه ، وقد أقرَّ الإسلام هذه الرغبة لتحصيلها واحدة من حاجات الحياة ، وهي الطعام، ووضع لها قيودًا وضوابطَ تتمثَّل في : منع الصيد لأجل التسلية ، أو وقت التكاثر ، أو في البلد الحرام ، أو للمُحرِم عند أداء فريضة الحج أو العمرة. قال تعالى : { وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا }.

س : من جوانب العاطفة في الإنسان (الاتجاهات) :
أ . يتمثَّل ذلك في موقف الإنسان من الآراء والتصرُّفات والأحداث التي يُصادِفها، ويبرز غالبًا في القبول أو الرفض أو الحياد.
ب . واجب على المسلم أن يقبل الأشياء أو يرفضها وَفقًا لعقيدته وأحكام دينه . قال تعالى : {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}.
ج . لمّا جاء زعماء قريش إلى أبي طالب عَمّ النبي ﷺ، طالبينَ إليه منع النبي ﷺ من الاستمرار في الدعوة إلى دين الله ، فَرَدَّ رسول الله ﷺ بقوله : " مَا أَنَا بِأَقْدَرَ عَلَى أَنْ أَدَعَ لَكُمْ ذَلِكَ عَلَى أَنْ تُشْعِلُوا لِي مِنْهَا شُعْلَةً" (شُعْلَة : يعني الشمس).

س 1 : بين منهج الإسلام في إدارة العواطف :
س 2 : حرص الإسلام على إدارة العواطف الإنسانية بناءً على منظومة من المبادئ والتوجيهات ، أبرزها :
أ . التعبير عن العواطف الإيجابية .
ب . التوازن في العاطفة : لا تصل حَدَّ الإفراط بحيث تُسيطِر على صاحبها وتصرُّفاته، أو تدفعه ارتكاب المُحرَّمات.
ج . ضبط العاطفة ، والتحكم بها .

س : أمثلة على التعبير عن العواطف الإيجابية :
1. العاطفة الإيجابية نحو الآخرين : حَثَّ الإسلام على الإفصاح عن العواطف الإيجابية تجاه الآخرين ؛ لدورها في إشاعة المودَّة والمحبَّة . قال رسول الله: " إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ " . وقد صرَّح رسول الله أمام الناس بحُبِّه لبعض اصحابه مثل معاذ بن جبل ﷺ الذي أخذ رسول الله ﷺ بيده، ثمَّ قال: " يَا مُعَاذُ، وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ، وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ " .
2. العاطفة الإيجابية نحو الأماكن : من ذلك قول رسول الله ﷺ عن مكَّة المُكرَّمة: " مَا أَطيبَكِ مِنْ بلَدٍ وأحبَّكِ إلَيَّ، وَلَوْلَا أَنَّ قَومِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ " ، وقوله ﷺ: " أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ " .
3. العاطفة الإيجابية نحو النِّعَم :أوجب الإسلام (شكر الله على نِعَمه) ، وحَثَّ على إظهار تلك النِّعَم من دون تكبُّر أو مفاخرة. قال تعالى: { وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ}.

س : أمثلة على التوازن في العاطفة :
1 - قول سيّدنا علي بن أبي طالب ﷺ: " أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا " :
2 - راعى الإسلام العاطفة الإنسانية وتقلُّباتها بين محبَّة وكراهية، وحُزن وفرح، وغضب وحِلم. ومن الأمثلة على ذلك : قول رسول الله ﷺ في الحرص على دوام المودَّة بين الزوجين: " لَا يَفرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا غَيْرَهُ " .(يَفْرِكْ: يَبْغَض) .

س : مظاهر ضبط العاطفة :
1. الدعوة إلى تجنّب الأنانية، وعدم تغليب المصلحة الشخصية على مصلحة الآخرين. قال رسول الله ﷺ: " لا يُؤمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ " .
2. الدعوة إلى حُسن التعامل مع الناس جميعًا، بصرف النظر عن اختلاف العواطف تجاههم؛ طمعًا في إشاعة مشاعر المودَّة والمحبَّة بينهم.
3. سَدَّ الذرائع التي تُؤثِّر في عاطفة الإنسان، وتُفضي إلى مخالفة أحكام الشريعة ، مثل : الابتعاد عمّا يؤدّي إلى ارتكاب الفاحشة، كـ : أ. إطلاق البصر إلى ما يَحرُم النظر إليه .
ب . والتساهل في كشف العورات .
ج . والخلوة المُحرَّمة.

احرص الحصول على أسئلة ضع دائرة التابعة لهذا الملخص

س : من مظاهر ضبط العاطفة (الدعوة إلى حسن التعامل مع الناس جميعًا، بصرف النظر عن اختلاف العواطف تجاههم مهمًا في إشاعة المودة والمحبة بينهم) ، اذكر أمثلة على ذلك :

أ . قول الله تعالى : {ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ} .

ب . أمر رسول الله ﷺ بالعدل بين الأولاد مهما تفاوتت محبَّة بعضهم في قلوب الوالدين ؛ منعًا لوقوع الكراهية والبغضاء بينهم، فقال رسول الله ﷺ: " اعْدِلُوْا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ " .

ج . أمر الإسلام بالتزام الصِّدق في الشهادة على الناس، وفي العدل بينهم جميعًا، بصرف النظر عن اختلاف أعراقهم وأديانهم ومكانتهم في النفس. قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ}

س : علل : يعيش بعض الأفراد حالة من التصحُّر العاطفي :

نتيجة تعرُّضهم لبعض الضغوط والمواقف، وبخاصة في مرحلة الطفولة .

س : يؤدّي التصحُّر العاطفي ، إلى :

1. **تبلُّد العاطفة وجمودها .**
2. **والميل إلى الانعزال عن الناس .**
3. **وعدم القدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة بصورة سليمة.**

س : أقرَّ الإسلام جملة من المبادئ التي تُسهِم في الوقاية من حالة التصحر العاطفي :

1. **أمر بحُسن معاملة الطفل والتعاطف معه .**
2. **مخالطة الناس .**
3. **واختيار الصُّحبة مِنْ أحاسنهم أخلاقًا وعِشرةً .**
4. **والموازنة بين العقل والعاطفة قبل أيِّ عمل أو قول .**

تم بحمد الله / أسأل الله التوفيق والسداد لي ولكم / دعاؤكم الصالح لوالدي رحمه الله
مدرسكم / الأستاذ حسين المسالمة

س : عرف الصحابي : هو كلُّ مَنْ لَقِيَ رسول الله ﷺ وهو مُؤمِن به ، ثمَّ مات على الإسلام .

س : أوَّل الناس إسلامًا : السيِّدة خديجة .

س : فضائل الصحابة :

أ . ثناء الله عليهم ، ورضاه عنهم :

1. الشهادة لهم بالإيمان الحقّ . {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} .

2. امتداح خصالهم الحميدة ؛ من : شجاعة ، ورحمة ، وصبر ، وعبادة ، وخشوع . قال تعالى : {مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ} .

3. الرضا عنهم ، وتبشيرهم بالخير في الدنيا والفوز بالآخرة :

أ ـ خَصَّ السابقين الأوَّلين منهم بالفوز العظيم، والشهادة لهم بالفضل والسَّبْق . قال تعالى : {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

ب ـ الرضا عن الصحابة الذين بايعوا رسول الله ﷺ تحت الشجرة يوم الحديبية . قال تعالى: {لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ}.

ب . تزكية سيِّدنا رسول الله ﷺ لهم ، وثناؤه عليهم .

س : من فضائل الصحابة التي خصهم الله بها تزكية رسول الله ﷺ لهم ، وثناؤه عليهم :

1 . وصفهم بخير الناس : فحين سُئِل ﷺ: أيُّ الناس خير؟ قال ﷺ: " قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِين يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِين يَلُونَهُمْ " ، لأنهم : آمنوا به ، وصدَّقوه ، ونصروه ، وتحمَّلوا معه أعباء الدعوة ، وضَحَّوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم .

2 . خصَّهم بمحبَّته، وجعل حُبَّهم علامة إيمان، وبُغضهم علامة نفاق : ومن ذلك أنَّه قال ﷺ في الأنصار : " لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللهُ " ، وذلك لصدق إيمانهم ، وحُسن وفائهم بما عاهدوا الله عليه من نصرة نبيِّه ﷺ.

3. بشَّرهم بمغفرة الله لهم : ومن ذلك أنَّه ﷺ قال لعمر بن الخطّاب ﷺ عن أحد الصحابة حين ارتكب ذنبًا: "لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الجَنَّةُ، أَوْ: فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ" . وقد خصَّهم ﷺ أيضًا بدعائه : إذ دعا ﷺ لهم يوم الخندق حين رأى ما أصابهم من تعب وجوع، فقال " اللَّهُمَّ إِنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَة، فَاغفِر لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرة " .

4. أخبر بعضهم بمنازلهم وحُسن خاتمتهم : ومن ذلك :

أ ـ أنَّه ﷺ صعد إلى أحد ومعه : أَبُو بَكرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ ﷺ، فرجف بهم ، فضربه برجله ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " اثبت أحد ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَو شَهِيدان " .

ب ـ أنَّه ﷺ حدَّث أصحابه ﷺ عن مكانة سعد بن معاذ ، حين حضرت جنازته ، فقال ﷺ: " اهْتَزَ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بنِ مُعَاذ " .

س : الدليل على أن الصحابة بعضهم أفضل من بعض :

قال تعالى : {لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ۚ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ}. فالسابقون إلى الإسلام أعظم درجة من غيرهم، ومَن شارك منهم في غزوة بدر أفضل من غيرهم، ومَن أسلم قبل الفتح أفضل مِمَّن أسلم بعده .

س : دور الصحابة في خدمة الإسلام يتمثل في أمور ، اذكرها :

أ. الثبات على الدين
ب. الدعوة إلى الله تعالى
ج. تلقّى العلم ونشره
د. الجهاد في سبيل الله تعالى

س : مثال على ثبات الصحابة على الدين :

ثبات الصحابي خَبَّاب بن الأَرَتِّ : إذ كان مولى إحدى نساء قريش، التي ما إن علمت بإسلامه حتى عذَّبته عذابًا شديدًا، فكانت تأتي بالحديدة المُحَمّاة، فتجعلها على ظهره ورأسه؛ ليكفر، ويرجع عن إسلامه، فلم يزده ذلك إلّا إيمانًا.

س : أمثلة على دعوة الصحابة إلى الله :

1. الطفيل بن عمرو الدوسي ﷺ : كان من أشراف العرب وسيّد قبيلة دوس ؛ فقد قابل رسول الله ﷺ في مكّة المُكرَّمة بداية الدعوة الإسلامية فأسلم، ثمَّ عاد إلى قومه، فدعاهم إلى الإسلام، ثمَّ أتى بمَنْ أسلم إلى رسول الله ﷺ وهو في خيبر بالمدينة المُنوَّرة .

2. مصعب بن عمير ﷺ : أرسله النبي ﷺ إلى المدينة المُنوَّرة ليدعو أهلها إلى الإسلام، فأسلم على يده عدد كبير، مثل : أُسَيْد بن حضير ﷺ، ومعاذ بن جبل .

3. وقد دعا معاذ ﷺ قومه إلى الإسلام فأسلموا على يديه ، فعندما بعث النبي ﷺ معاذ بن جبل ﷺ إلى اليمن قال له : " إِنَّكَ تَقْدَمُ عَلَى أَهْلِ كِتَابٍ ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيهِ عِبَادَةُ اللهِ ، فَإِذَا عَرَفُوا اللهَ ، فَأَخبِرهُم أَنَّ اللهَ قَد فَرَضَ عَلَيْهِم خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ " .

4. أرسل النبي ﷺ سبعين رجلًا من القُرّاء إلى أهل نجد لدعوتهم إلى الإسلام، لكنَّهم قُتِلوا غدرًا عند بئر معونة، فحزن عليهم النبي ﷺ حُزنًا شديدًا، ودعا على مَن قتلهم.

5 . شارك بعض الصحابة في حمل رسائل النبي إلى الملوك والأمراء خارج شبه الجزيرة العربية ، واستمرّوا ﷺ في نشر الدعوة الإسلامية بعد وفاته؛ التزامًا بتنفيذ وصية رسول الله حين قال في خُطبة الوداع : " أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الغَائِبَ ".

س : برز علماء كبار من الصحابة ﷺ، منهم :

1. الخلفاء الراشدين ﷺ
2. وعبد الله بن عبّاس ﷺأعلم الناس بكتاب الله تعالى وتفسيره
3. وأُبي بن كعب ﷺ أقرئهم للقرآن الكريم
4. ومعاذ بن جبل ﷺ أعلمهم بالحلال والحرام
5. وزيد بن ثابت ﷺ أعلمهم بالفرائض (المواريث)

س : واجبنا تجاه الصحابة الكرام ﷺ :

أ ـ محبَّتهم، وتوقيرهم، والدفاع عنهم : قال ﷺ: " لَا تَسُبُّوا أَصْحابي؛ فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ" . (مُدَّ : ما يملأ الكفَّين من القمح).

ب. الاقتداء بهم .

ج. الدعاء والاستغفار لهم : {وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ}.

س : علل : ينبغي علينا الاقتداء بالصحابة الكرام ﷺ ، والسَّير على نهجهم :

لأن الله شرَّف الصحابة بصحبة النبي ﷺ ، فكانوا أوثق الناس صلة به ، وأعلمهم بكتاب الله وسُنَّة نبيّه ﷺ ، وأصوبهم رأيًا واجتهادًا ، قال النبي ﷺ: " فَإِنَّهُ مَنْ يعِشْ منْكم بَعْدِي فَسيَرَى اخْتِلافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِها، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّواجِذِ ". (النَّواجِذ : آخِر الأضراس . والمقصود : الجِدُّ في لزوم سُنَّتهم والتمسُّك بها).

س : دارت على ثرى الأردن أحداث كبرى في تاريخ الإسلام ، مثل :

1. غزوة مؤتة 2. ومعركة اليرموك 3. ومعركة فحل

س : مقامات الصحابة الكرام ﷺ وأضرحتهم في الأردن :

1. جعفر بن أبي طالب ، وزيد بن حارثة ، وعبد الله بن رواحة ﷺ، وهم القادة الثلاثة في غزوة مؤتة، وأضرحتهم موجودة في قرية المزار الجنوبي بمحافظة الكرك .

2. أبو عبيدة عامر بن الجَرّاح، وضرار بن الأزور ﷺ، وضريح كلٍّ منهما موجود في منطقة الأغوار الوسطى التابعة لمحافظة البلقاء .

3. معاذ بن جبل ﷺ، ومقامه موجود في بلدة الشونة الشمالية التابعة لمحافظة إربد .

4. شُرحبيل بن حسنة ، وعامر بن أبي وقّاص ﷺ، وضريح كلٍّ منهما موجود في منطقة الأغوار الشمالية التابعة لمحافظة إربد.

5. الحارث بن عمير الأزدي ﷺ، وضريحه موجود في منطقة بصيرا بمحافظة الطفيلة.

تم بحمد الله / أسأل الله التوفيق والسداد لي ولكم / دعاؤكم الصالح لوالدي رحمه الله
مدرسكم / الأستاذ حسين المسالمة

س : عرف : القيادة :
هي قوَّة التأثير الإيجابي في الآخرين، وتوجيههم إلى إنجاز المهام ، وتحقيق الأهداف المنشودة.

س : عدد خصائص الشخصية القيادية في التصوُّر الإسلامي :
1. الإيمان الراسخ . 2. القوَّة والأمانة . 3. العدل . 4. الشورى . 5. العلم .
6. قوَّة الإرادة . 7. التوازن بين الحزم واللين. 8. القدرة على التأثير والإقناع . 9. حُسن الإدارة.

س : اتَّصفت الشخصية القيادية لرسول الله ﷺ والخلفاء الراشدون (بالإيمان الراسخ) ، ومثال ذلك :
كان الخليفة **أبو بكر** ﷺ مُؤمِنًا بدينه ، ومُدافِعًا عنه وعن قضايا مجتمعه ، ومن ذلك أنَّه قاتل مَنْ خرج على الدولة، وامتنع عن أداء الزكاة؛ إذ قال ﷺ: " **وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ**، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ، وَاللَّهِ لو مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ علَى مَنْعِهَا " . (عَنَاقًا : الأنثى من المَعز) . فلمّا رأى الناس موقفه رجع كثير مِمَّنِ ارتدّوا، وعادوا إلى الطاعة والعمل بكلِّ شرائع الإسلام.

س : اتَّصفت شخصية رسول الله ﷺ القيادية (بالقوَّة والأمانة) ، اذكر مثال على ذلك :
نهى رسول الله ﷺ عن إسناد الأمر إلى غير أهله، وعَدَّه تضييعًا للأمانة : ومن ذلك أنَّ الصحابي **أبا ذرٍّ** ﷺ جاءه يطلب إليه الإمارة، فقال له ﷺ: " **يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةُ**، وَإِنَّهَا يَوْمَ القِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيهِ فِيهَا ". وضعه الشخص المناسب في المكان المناسب .

س : اتَّصفت شخصية أبو بكر ﷺ القيادية (بالعدل) ، اذكر مثال على ذلك :
لمّا بويع **أبو بكر** ﷺ بالخلافة بعد وفاة النبي ﷺ، خاطب الناس قائلًا: " أيُّهَا النَّاسُ، فإنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيرِكُم، فإنْ أحسَنْتُ فأعِينوني، وإنْ أسأْتُ فقَوِّموني. الصِّدقُ أمانةٌ، والكذِبُ خِيانةٌ، **والضَّعيفُ منكم قويٌّ عندي** حتَّى أُزيحَ عِلَّتَه إنْ شاءَ اللهُ، والقويُّ فيكم ضعيفٌ حتَّى آخُذَ منه الحقَّ إنْ شاءَ اللهُ. **لا يَدَعُ قومٌ الجِهادَ في سَبيلِ اللهِ** إلَّا ضرَبَهم اللهُ بالذُّلِّ، ولا يُشِيعُ قومٌ قطُّ الفاحشة، إلَّا عمَّهُم اللهُ بالبلاءِ، **أَطِيعُونِي ما أَطَعْتُ اللهَ ورسولَه**، فإذا عصَيْتُ اللهَ ورسولَه فلا طاعةَ لي عليكم، قُوموا إلى صَلاتِكم يَرحَمْكم اللهُ " .

س : فوائد الشورى :
1. تُعين القائد على تحقيق الأهداف المنشودة .
2. وتُرشِده في حال الانحراف عن هذه الأهداف .
3. وتمنح أفراد المجموعة دورًا في صناعة القرار؛ ما يُحفِّزهم على بذل جهدهم وطاقتهم لإنجاح القرار وبلوغ النتائج .

س : من خصائص وصفات الشخصية القيادية في التصوُّر الإسلامي (العلم) :
أ. سَعة العلم، والخبرة الواسعة بالمهمة المُسنَدة إليه ؛ تمكنه من اتِّخاذ القرارات الصائبة، وهو ما اتَّصف به **سيِّدنا داود** ﷺ. قال تعالى: {وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ} .
ب. بعث الله **طالوت مَلِكًا لبني إسرائيل** بالرغم من أنّه **لم يُؤتَ سَعَة من المال** ؛ **لِما اتَّصف به من علم وحكمة، وقوَّة بدنية.**
قال تعالى: {قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ} .

س : من خصائص وصفات الشخصية القيادية في التصوُّر الإسلامي (قوَّة الإرادة) :
عزم وتصميم لأداء ما أُسنِد إليه بفاعلية ونشاط / وتذليل العقبات وتحدّي الصعاب / واتّخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب

س: ممارسة النبي ﷺ قوة الإرادة :
ثباته في غزوة أحد / ويوم حُنين لمّا اغترَّ المسلمون بكثرتهم ، وانسحب عدد منهم ، ولم يبقَ معه ﷺ إلّا عدد قليل .

س: أمثلة على تأسي القادة برسول الله ﷺ بقوة الإرادة :
تأسّى بسيّدنا رسول الله ﷺ عددٌ من القادة، مثل القائد عبد الرحمن الداخل : الذي كان ذا إرادة صُلبة وعزيمة لا تَفْتُر؛ ما مكَّنه من إقامة الدولة الأموية في الأندلس.

س : اتَّصفت شخصية رسول الله ﷺ القيادية (بالتوازن بين الحزم واللين) ، اذكر مثال على ذلك :
ما حدث حين غدر يهود بني قريظة بالمسلمين، ونقضوا العهد مع النبي ﷺ بمحاولتهم تمكين الأحزاب من دخول المدينة : إذ قرَّر رسول الله ﷺ وقتئذٍ معاقبتهم، ورفض مفاوضتهم ؛ لارتكابهم الخيانة العظمى بالتآمر على الأعداء؛ فمَنْ كان هذا شأنه فإنَّه يستحقُّ القتل ، وقد نزلوا على حُكم الصحابي سعد بن معاذ إذ حَكَم فيهم بقتل المقاتلين منهم، وتقسيم أموالهم .

س : من خصائص وصفات الشخصية القيادية في التصوُّر الإسلامي (القدرة على التأثير والإقناع) ، وضح ذلك :
1 - جعفر بن أبي طالب : حين هاجر مع المسلمين إلى الحبشة ، واستطاع إقناع النجاشي بمطلبه بذكاء ومهارة .
2 - ثابت بن قيس : كلّفه رسول الله ﷺ بالرَّدِّ على بعض الوفود في خُطبهم إذ كان ﷺ خطيبًا بليغًا مُفوَّهًا جهوري الصوت.
3- أمر الله موسى هارون عند دعوتهما فرعون { فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا } .

س : من خصائص وصفات الشخصية القيادية في التصوُّر الإسلامي (حُسن الإدارة) :
1 - يستثمر طاقات الأفراد / ويُحسِن توزيع المهام / ويُوجِّهها بحسب كفاءتهم / ويمنحهم المسؤولية اللازمة .
2 - يُشارِك مجموعته في إنجاز مهامها كما فعل سيّدنا رسول الله ﷺ : حين شارك الصحابة في بناء المسجد النبوي، ويوم الخندق حين شاركهم في حفر الخندق ، وكذلك حضر معهم الغزوات الكبرى : بدر، وأُحد، وبني قريظة، وخيبر.
3 - يُتابِع ما اتُّفِق على إنجازه وَفق الخُطَّة المُحدَّدة / ويُحاسِب مَن يُقصِّر في عمله .

س : اتَّصفت شخصية رسول الله ﷺ القيادية (بحسن الإدارة) ، اذكر مثال على ذلك :
1. أرسل عثمان بن عفّان ﷺ مُفاوِضًا لقريش يوم الحديبية .
2. وأمَّر أسامة بن زيد ﷺ على جيش جرّار لمحاربة الروم بالرغم من صِغَر سِنِّه .
3. وأمَّر عددًا من أصحابه في بعض المعارك.

س : حظي موضوع القيادة باهتمام كثير من الباحثين والدارسين في مُؤلَّفاتهم وكتاباتهم ، مثل : كتاب (موسوعة القيادة في الإسلام) ، الذي ختم فيه المُؤلِّف بالحديث عن الشخصية القيادية لسيّدنا :
عمر بن الخطّاب ﷺ.

تم بحمد الله / أسأل الله التوفيق والسداد لي ولكم / دعاؤكم الصالح لوالدي رحمه الله
مدرسكم / الأستاذ حسين المسالمة

الفصل الدراسي الأول / الوحدة الثالثة : الدرس (3) : الإصلاح بين الناس :

س : عرف : الإصلاح بين الناس :
هو السعي للتوفيق بين المتخاصِمين، والعمل على إحلال المحبَّة والأُلفة محل العداوة والكراهية عن طريق التسامح والعفو أو التراضي بين المُتخاصِمين.

س : فضل الإصلاح بين الناس : يكسبه أجر نوافل العبادات ، قال ﷺ: " أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ والصَّلاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: **صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ** فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الحَالِقَةُ " (الحَالِقَةُ : القاطعة للعلاقات).

س : الإصلاح بين الناس من اختصاص : القضاة والولاة .

س : معنى (سُلَامى) في قول النبي ﷺ: " كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ " : مفاصل الإنسان .

س : آداب الإصلاح بين الناس وضوابطه :
1 - إخلاص النِّيَّة لله ، وتجنّب الأهواء الشخصية والرِّياء والمنافع الدنيوية.
2 - الاطِّلاع على قضية المُتخاصِمين، والعلم بأحكامها الشرعية، وبأحوال المُتخاصِمين : لحَلّ الخلاف بينهم، وإعادة الحقوق.
3 - تحرّي العدل في التعامل مع المُتخاصِمين، بجعل تقوى الله ميزانًا للفصل بينهم ؛ فلا يميل المُصلِح إلى طرف منهم بسبب قرابة، أو سُلطة.
4 - استخدام الأساليب المُتنوّعة والمهارات المُتعدِّدة في الإصلاح، مثل : محاورة المُتخاصِمين ، والإصغاء إليهم ، واتِّباع الحكمة والموعظة الحسنة ، وترغيبهم في العفو والصَّفح تقرُّبًا إلى الله .
5 - الصبر على المُتخاصِمين، ومراعاة أحوالهم، وتحمل أذاهم ، والرفق واللين لهم، وعدم اليأس من الإصلاح بينهم.
6 - الأمانة في حفظ أسرار المُتخاصِمين : احترامًا لخصوصيتهم، وخشية من تسرُّب أخبارهم وزيادة الخصومة.

س : من خلال النصوص الآتية بين آداب الإصلاح بين الناس وضوابطه الذي تدل عليه :

1 - {لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا} .	إخلاص النِّيَّة لله تعالى، وتجنّب الأهواء الشخصية والرِّياء والمنافع الدنيوية.
2 - قال النبي ﷺ : "الصُّلْحُ جائزٌ بَيْنَ المُسْلِمِينَ إلّا صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا، أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا" .	الاطِّلاع على قضية المُتخاصِمين، والعلم بأحكامها الشرعية، وبأحوال المُتخاصِمين
3 - قال تعالى: { فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} (المُقْسِطين: العادلين)	تحرّي العدل في التعامل مع المُتخاصِمين، بجعل تقوى الله ميزانًا للفصل بينهم
4 - قال تعالى: { وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ} (يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ : تحملكم عداوة قوم) .	تحرّي العدل في التعامل مع المُتخاصِمين، بجعل تقوى الله ميزانًا للفصل بينهم
5 - قال تعالى: {فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ} .	استخدام الأساليب المُتنوّعة والمهارات المُتعدِّدة في الإصلاح
6 - قال رسول الله ﷺ: " وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ " .	استخدام الأساليب المُتنوّعة والمهارات المُتعدِّدة في الإصلاح
7 - قال تعالى : { وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}.	الصبر على المُتخاصِمين، ومراعاة أحوالهم
8 - قال تعالى : { وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ}.	الأمانة في حفظ أسرار المُتخاصِمين

س : للإصلاح بين الناس آثار عظيمة تعود بالخير والنفع على الفرد والمجتمع ، منها :

1 – تعويد الفرد تحمُّل المسؤولية تجاه مجتمعه، وذلك بمبادرته إلى الإصلاح، وتقديم النصح للناس؛ امتثالًا لقوله تعالى: { فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ۖ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ}. وقد أرشد رسول الله ﷺ أصحابه إلى ذلك؛ فحين اقتتل أهل قُباء حتى تراموا بالحجارة، أخبر سهل بن سعد ﷺ رسول الله ﷺ بذلك، فقال ﷺ: " اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحُ بَيْنَهُمْ " .

2 - نشر القِيَم والأخلاق الحميدة بين أفراد المجتمع بدعوتهم إلى التسامح والعفو، ونبذ أسباب البُغض والحقد والفُرقة، وتحقيق مبدأ التعاون على فعل الخير فيما بينهم. {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}.

3 - تماسك المجتمع وتدعيم أواصر المحبَّة والمودَّة بين أفراده. " المُؤْمِنَ لِلمُؤْمِنِ كَالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ".

4 - الحَدُّ من وقوع الجرائم التي في استمرارها انتشار للقتل، وتفَشٍّ للفساد. {وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا}.

5 - تحصين المجتمع من الأفكار الدخيلة التي تُؤجِّج الخلافات العصبية والقبلية والفُرقة داخل المجتمع. قال رسول الله ﷺ : " دعوها ؛ فإنها منتنة " .

س : من آثار الصلح التي تعود بالخير على الفرد : تعويد الفرد تحمُّل المسؤولية تجاه مجتمعه.

س : كان رسول الله ﷺ يُصلِح بنفسه بين المُتخاصمين ، ومن أمثلة ذلك :

أ. بَلَغ سيِّدنا رسول الله ﷺ أنَّ الأوس والخزرج اختصموا حتى كادوا يقتتلون – بسبب مكر وحقد من أحد اليهود الذي أراد أن يوقِع بينهم – فأسرع النبي ﷺ، وخرج إليهم فيمَنْ معه من أصحابه الكرام ﷺ حتى جاءهم، فقال ﷺ: " يَا مَعْشَرَ المُسلِمِينَ، اللهَ اللهَ، أَبِدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، بَعْدَ أَنْ هَدَاكُمُ اللهُ لِلإِسلَامِ، وَأَكرَمَكُمْ بِهِ، وَقَطَعَ بِهِ عَنْكُمْ أَمْرَ الجَاهِلِيَّةِ، وَاسْتَنْقَذَكُم بِهِ مِنَ الكُفرِ، وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ "، فعرف القوم أنَّها نزغة من الشيطان، وكيد من عدوّهم، فألقوا السلاح، وبكوا، وعانق بعضهم بعضًا .

ب. جَاءَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ، فَلَمْ يَجِدْ عَلِي بن أبي طالب في البَيْتِ، فَقَالَ: (أَيْنَ ابنُ عَمِّكِ؟) فَقَالَتْ: كانَ بَيْنِي وبيْنَهُ شيءٌ، فَغَاضَبَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقِلْ عِندِي، فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ: (انْظُرْ، أَيْنَ هُوَ؟)، فَجَاءَ، فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، هو في المَسْجِدِ رَاقِدٌ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عن شِقِّهِ، فأصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عنْه وهو يقولُ : (قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ) " . (يَقِلْ : يَنَمْ وسط النهار).

س : مديرية الإصلاح والوساطة والتوفيق الأُسَري :

أنشأتها دائرة قاضي القضاة في المملكة الأردنية الهاشمية : حفاظًا على استقرار الأُسرة / واستمرار الحياة الزوجية / وحَلّ النزاعات والخلافات التي تحدث بين الزوجين دون حاجة إلى المرور بالإجراءات القضائية في المحاكم.

تم بحمد الله / أسأل الله التوفيق والسداد لي ولكم / دعاؤكم الصالح لوالدي رحمه الله
مدرسكم / الأستاذ حسين المسالمة

س : مجالات توظيف التقنيات الحديثة في خدمة الإسلام : أ. الدعوة إلى الإسلام . ب. خدمة العلوم الشرعية .

س : أسهمت التقنيات الحديثة في نشر الدين الإسلامي في مختلف أنحاء العالَم ؛ تحقيقًا للبشارة التي أخبر عنها سيّدنا رسول الله ﷺ في قوله: " لَيَبْلُغن هذا الأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيلُ والنَّهارُ، وَلَا يَترُكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ ولا وَبَرٍ إِلَّا أَدخَلَهُ اللهُ هَذَا الدِّينَ " .
1 - مَدَرٍ : بيوت المدن . 2 - وَبَرٍ : خيام البوادي .

س : أسهمت الوسائل التقنية في خدمة مختلف العلوم الشرعية، وتمكين المُتعلِّمين من تحصيلها بسهولة. ومن العلوم الشرعية التي خدمتها :
أ. القرآن الكريم وعلومه ب. الحديث الشريف وعلومه ج. السيرة النبوية د. الفقه

س : قدَّمت الوسائل التقنية خدمات وفوائد جليلة للقرآن الكريم وعلومه ، أبرزها :
1- تعليم تلاوة القرآن وتجويده؛ مثل : المصحف الناطق، والمصحف الإلكتروني.
2- إمكانية البحث عن مواطن ورود الكلمة أو الجملة في القرآن الكريم، وتوافر خدمة نسخ الآيات برسمها القرآني في البرامج الحاسوبية. ومن أبرز التقنيات المُعينة على ذلك : برنامج النشر الحاسوبي للمصحف الشريف.
3- الاطِّلاع على تفسير الآيات القرآنية في المواقع الإلكترونية التي تختصُّ بتفسير القرآن الكريم، وتتضمَّن أُمَّهات كتب التفسير، إضافةً إلى سهولة عرض أقوال المُفسِّرين في الآيات المُحدَّدة.
4- تعرُّف ترجمات تفسير القرآن إلى مختلف اللغات عن طريق المواقع الإلكترونية المُتخصِّصة .
5- تتبُّع جهود العلماء وآرائهم المعاصرة في علوم القرآن عن طريق المواقع الإلكترونية المُتخصِّصة في الدراسات العلمية.

س : استُخدِمت الوسائل التقنية في نشر ما يختصُّ بالحديث النبوي الشريف وعلومه، مثل :
1- سرعة الوصول إلى مصادر الأحاديث النبوية من الكتب الحديثية : بالبحث عن الحديث بكتابة نصِّ الحديث ، أو جزء منه ، أو بتحديد موضوع الأحاديث النبوية ، وإمكانية البحث ضمن مجموعات مُحدَّدة، مثل : الأحاديث النبوية الواردة في كتب الحديث الستة، والأحاديث النبوية الواردة في كتب الحديث التسعة، أو الأحاديث القدسية .
2- سهولة الوصول إلى حُكم الأحاديث النبوية من حيث القبول أو الرَّدُّ، ومعرفة شروحها.
3- التعريف بالعلماء المشهورين بخدمة الحديث النبوي .
4- عرض ترجمات الأحاديث النبوية إلى اللغات الأُخرى.

س : كتب الحديث الستة : صحيح البخاري، ومسلم، وسُنَن الترمذي، وسُنَن أبي داود، وسُنَن النسائي، وسُنَن ابن ماجه.

س : كتب الحديث التسعة : كتب الحديث الستة، مضافًا إليها مسند أحمد، ومُوطَّأ مالك، وسُنَن الدارمي.

س : قدَّمت الوسائل التقنية خدمات جليلة للسيرة النبوية ، أبرزها :
1. توفير الوسائل المقروءة والمرئية لكثير من أحداث السيرة النبوية وشخصياتها وأماكنها .
2. وعرض الصور والخرائط والرسوم البيانية المُتعلِّقة بها .
3. وذِكر تعريفات موجزة للشخصيات والأماكن والقبائل الواردة في السيرة النبوية.

س : أمثلة على الوسائل التقنية المستخدمة في (التعريف بالفقه الإسلامي ونشره وما يتعلَّق به) :

1- المواقع الإلكترونية الخاصة بدوائر الإفتاء الرسمية ، مثل :

موقع دائرة الإفتاء الإلكتروني في المملكة الأردنية الهاشمية، والموقع الإلكتروني الرسمي لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، والموقع الإلكتروني لمجمع البحوث الإسلامية في الأزهر.

2- مواقع التواصل الاجتماعي :

توجيه الأسئلة الفقهية إلى العلماء والمُختصّين ، أو الاطِّلاع على الفتاوى الصادرة عنهم فيما يستجدُّ من مسائل.

3- البرامج الحاسوبية الجامعة لكتب الفقه وكتب أصول الفقه :

الانتقال المباشر إلى المكان المراد في الكتب باستخدام مُحرِّك البحث عن كلمة أو موضوع ما.

4- التطبيقات التي تُعين على أداء العبادات، وتعلّم كيفياتها، مثل:

أ. تطبيقات الأذان، وأوقات الصلاة، وتحديد اتجاه القِبلة.
ب. تطبيقات تعليم الصلاة.
ج. تطبيقات خدمة الحُجّاج والمُعتمِرين، وتعليمهم مناسك الحج والعمرة.
د. التطبيقات الشرعية الحسابية التي تختصُّ بحساب الزكاة والميراث.

س : ضوابط توظيف التقنيات الحديثة في خدمة الإسلام :

أ. الابتعاد عن المسائل الخلافية :

1. لعرض الإسلام بصورته الملائمة لكلِّ عصر وزمان ومكان .
2. وكذلك تجنيب المخالفين أوصاف التجهيل والطعن والذمِّ والقدح. قال تعالى : {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}
3. الابتعاد عن المواقع الإلكترونية التي تثير مسائل خلافية من دون علم وتثبُّت.

ب. التثبُّت من المعلومات وتوثيقها :

1. بالحرص على تقديم المعلومة الصحيحة. قال الإمام الحسن البصري ﷺ" المُؤْمِنُ وَقّافٌ حَتّى يَتَبَيَّنَ".
2. وعَزْوِ ما يُقدَّم إلى مصادره ؛ ما يُؤكِّد حرص المسلمين على الأمانة العلمية، واحترام الملكية الفكرية.

س : عرف : الملكية الفكرية : (حرمت الشريعة الإسلامية الاعتداء على الملكية الفكرية)

هي حقوق قانونية تحمي الابتكارات والاختراعات التي مَرَدُّها إلى الأنشطة الفكرية في المجالات الصناعية والعلمية والأدبية والفنية. وتضمُّ هذه الحقوق براءات الاختراع ، وحقوق التأليف والنشر، والعلامات التجارية وأسرارها.

س : عام 2011م، أنشأت مؤسسة آل البيت المَلكية للفكر الإسلامي موقعًا إلكترونيًّا (www.altafsir.com) يتيح :

الوصول إلى أضخم مجموعة من تفاسير القرآن ، وترجمات معانيه بأربع وعشرين لغة مختلفة، وتجويده، وقراءاته، والمراجع الأساسية في بيان علومه. ويُعَدُّ هذا الموقع أحد أكثر المواقع المُتخصِّصة في تفسير القرآن على مستوى العالَم.

تم بحمد الله / أسأل الله التوفيق والسداد لي ولكم / دعاؤكم الصالح لوالدي رحمه الله
مدرسكم / الأستاذ حسين المسالمة

س : أباح الإسلام مجموعة من المعاملات المالية ، مثل :

1. **البيع :** وهو الذي يقوم على تمليك سلعة لقاء ثمن مُحدَّد .
2. **والإجارة :** وهي التي تعتمد على تمليك منفعة لقاء أُجرة ما .
3. **والمضاربة :** وهي المُتمثِّلة في تقديم المال من أحد الطرفين؛ شرط أن يكون العمل والجهد من الطرف الآخر .

س : عرف : المصارف الإسلامية :

هي مؤسسات مالية مصرفية تلتزم بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في معاملاتها.

س : عرف الصّرافة :

هي تحويل الأوراق النقدية من عُملةٍ إلى أُخرى .

س : أبرز المعاملات في المصارف الإسلامية :

أ. إيداع الأموال وسحبها : الشيكات، والبطاقات المصرفية / وتُعَدُّ الحسابات المصرفية أكثر الوسائل أمانًا وضبطًا للأموال الخاصة وحفظها.

ب. إصدار البطاقات الائتمانية : تحوي رصيدًا مستقلًّا عن مُدَّخراتهم المصرفية، يوصف ذلك قرضًا حَسَنًا ما يتيح لهم شراء حاجاتهم؛ شرط تسديد ما أَنفَق من الرصيد خلال مُدَّة مُعيَّنة. وتستفيد المصارف من هذه الخدمة بأخذها نسبة من ربح التُّجّار الذين يبيعون السلع لهؤلاء العملاء.

ج. استثمار أموال العملاء : بوصفها ودائع استثمارية لقاء نسبة من الأرباح للمصارف.

د. التمويل : باستخدام أساليب : بيع المرابحة للآمر بالشراء / الإجارة المنتهية بالتمليك .

س : بيع المرابحة للآمر بالشراء :

هو طلب العميل إلى المصرف شراء سلعة مُعيَّنة؛ شرط أن يَعِدَ العميل بشرائها من المصرف. وبعد تملُّك البنك للسلعة، فإنَّ العميل يشتريها بثمن مُقسَّط لقاء زيادة ربحٍ مُتَّفَق عليه.

 # مثال على ذلك : طلب رائد إلى المصرف شراء سيّارة مُعيَّنة بمبلغ (10.000) دينار. وبعد أنِ اشتراها المصرف باعها لرائد بمبلغ (12.500) دينار؛ على أن يلتزم رائد بدفع المبلغ كاملًا في صورة أقساط مُدَّة خمس سنوات.

س : يُشترَط لِصِحَّة بيع المرابحة :

1. علم كلٍّ من المصرف والعميل **بثمن السلعة** قبل شرائها.
2. علم كلٍّ من المصرف والعميل **بنسبة الربح** التي حدَّدها المصرف لنفسه.
3. **تملّك المصرف للسلعة** قبل بيعها للعميل.
4. **العلم بالمُدَّة المُحدَّدة** التي سوف يُسدَّد فيها الثمن للمصرف.

س : في سعي المصرف للحفاظ على حقِّه؛ فقد يشترط على العميل :

1. إحضار **كفيل** يُمكِن الاعتماد عليه بالدفع إذا تأخَّر العميل عن الوفاء بالتزاماته تجاه المصرف.
2. أو **رهن السلعة** التي باعها للعميل، بحيث يمنعه من بيعها : ليستوفي الحقَّ من ثمنها في حال تأخَّر العميل عن السَّداد.

س : الإجارة المنتهية بالتمليك :

يختصُّ ذلك غالبًا بالعقارات : إذ يتقدَّم مَنْ يرغب في شراء عقار مُعيَّن بالطلب إلى المصرف أن يشتري العقار، واعدًا المصرف باستئجار العقار مُدَّة مُحدَّدة، فإذا اشتراه المصرف أجَّره للعميل، ثمَّ يعمل المصرف على تمليك العقار للعميل عند انتهاء مُدَّة الإجارة بثمن رمزي أو من دون مُقابِل.

 # مثال على ذلك : طلبت مروة إلى المصرف شراء شِقَّة سكنية مُعيَّنة، ووعدته باستئجارها إجارة منتهية بالتمليك، فاشتراها المصرف، ثمَّ أجَّرها لمروة مُدَّة عشر سنوات، ووعدها المصرف بنقل ملكية الشِّقَّة إليها بعد انتهاء مُدَّة عقد الإجارة.

س : عدد مزايا المصارف الإسلامية:

أ. الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في المعاملات المصرفية والاستثمارية :

 # تقوم على الوضوح والشفافية والبُعد عن الرِّبا والجهالة والاحتيال والغش : إذ إنَّها لا تُموّل أيَّ سلع أو خدمات حرَّمها الإسلام، ولا تُقدِّم قروضًا مقرونةً بفوائد لأنَّ ذلك هو الرِّبا المُحرَّم. { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً }.

 # تخضع لرقابة دائمة من : لجنة رقابة شرعية تضمُّ نخبة من العلماء المُتخصِّصين.

ب. امتثال القِيَم الإسلامية في العمل المصرفي :

1. **إمهال المُعسِر من دون زيادة على مبلغ الدَّين**
2. **وتقديم قروض حسنة لغرض التعليم ، أو العلاج .**
3. **والإسهام في أعمال البِرّ والإحسان .**
4. **وتقديم خدمات عديدة للمجتمع، مثل مساعدة الجمعيات الخيرية، والمؤسسات الاجتماعية، وصناديق الزكاة، والمؤسسات العلمية.**

تم بحمد الله / أسأل الله التوفيق والسداد لي ولكم / دعاؤكم الصالح لوالدي رحمه الله
مدرسكم / الأستاذ حسين المسالمة